

قرى الضيف

ومن قصيدة في فخر الدولة .

- (خلقت يقطان مروح العنان ... موقر الجأش جموح الجنان) .
 - (لا أظلم الدهر فقد سرنى ... وعشت من أحداثه في أمان) .
 - (فإن تكن أيام دهري خلت ... فشأن أيامي البواقي وشاني) .
 - (لقد تفيأت ظلال الصبا ... وصم عن طاعتي العاذلان) .
 - (واستوقفت طرفي في خصور الدمى ... وانتهيت عقلي خصور الدنان) .
 - (أفتق جلد الليل عن ضوئها ... والصبح كالنار خلال الدخان) .
 - (يسعى بها في سقطات الندى ... أغن معقود حواشي اللسان) .
 - (مروع المقلة طاوي الحشى ... مؤنث الدل مريض البنان) .
 - (مقرطق تنفر أذياله ... عن موجة يجذبها غصن بان) .
 - (مزنر يقلق سرياله ... كأما زر على خيزران) .
 - (في يده شمطاء متقولة ... ترفل في ملحفتي أرجوان) .
 - (إذا استدارت فرقا صرحت ... عن شرر وابتسمت عن جمان) .
 - (إذا طغا لؤلؤه خلته ... طلا على أرض من الزعفران) .
 - (تذكرني أنفاسها سحرة ... والليل والصبح طليقا رهان) .
 - (نشوة أنفاس الأمير الذي ... أدرك ما شاء برغم الزمان) - السريع - .
- لم يحسن في تشبيه طيب رائحة الشراب بنفس الممدوح وهو ملك معظم لأنه إنما يشبه بنفس المعشوق وقد مر مثل هذا النقد في شعر المتنبي وكان ينبغي أن يقول .
- (نسيم أفعال الأمير الذي ... أدرك ما شاء برغم الزمان) .

رجع